

المغرب في ترتيب المعرب

(316 / ب) وقد أُبدلتْ من غير المشدّدة فيما أنشد أبو زيد : .

(لا هُمٌّ - إن كنتَ قبلتَ حرجٌ - تجّ ... فلا يزالُ شارجُ يأتيكَ رجّ) .

و " الصاد " : قد تُبدل من السين إذا وقعت قبل قافٍ أو غَين أو خاء أو طاء . يقولون في : سُفِّتُ وسَوِّق : صُفِّتُ وصَوِّق . وفي سالغٍ وسالخٍ : صالحٌ وصالخٌ . وفي سراط : صراطٌ .

و " الزاي " : تُبدل من الصاد إذا وقعت قبل الدال ساكنةً . يقولون : " يَزْدُر " في " يَصْدُر " و " لم يُحَرِّم مَن فُزِدَ له " في " فُصِدَ " من الفَصيد . ولم يَصْدُ أبو عليّ الفارسيّ الصاد والزاي في حروف البدل . وقالوا : إنما أُبدلتا في هذه الكلام تحسیناً للفظ والسين لم يُعَدَّ .

وأما ما يُروى من إبدال الشين سیناً في بيت عبد بني الحساس : .

(فلو كنتُ ورّداً لوزُّه لعسِقْذَنِي ... ولكنَّ ربِّي شَانِي بسواديا) .

ففيه نظر .

ومن الشواذ المذمومة : إبدال الشين في الوقف من كاف الضمير المكسورة في : أَعْطَيْتُش

. وتُسمى كشْكَشَة ربیعة . وكذا